أعد نثر شعاب الدهر وهي خصيبة فما هي جو لا يبادي واردها
وما كل ذي ملك يجود بنانه وما كل من أهدى القوافي يجيدها
فرحب بأبكار المعاني فطالما زكا في ذرا الم قصدها وقصيدها
فمجدك خطب جئت جودا مهرها وفكري ولي والزفاف نشيدها
صوامت عن حلم نواطق عن نهى تقيم ويسري في البلاد شرودها
بثينة نادي والجميل جميلها فرته حسن والسماح فريدها
فوالله ما تثني على ذي سماحة سوال ولا تثني إليه خدودها
اليد قطعت الليل والبيد كاملا على العيس من أثقاله ما يؤودها
وأتلوا قوافيها فلو كان ممكنا لأنشدها عني دجاه وبيدها
ليلفك من كان الغنى من طلابه فإن الغنى دار وأنت وصيدها
وكم قعدت عنك الوفود فأوجفت عطايا لأخذ ما بأيديهم قعودها
وقد تشفع الأنوام لا نشبهها ويرعى سما الحزن من لا يرودها
وآخر عهدي بالخصاصة موقف به تنشر النعمى ويلقى وجودها

ولم تزل من عدلي فيه يديراه عنه وإني لمشاق بين أوجه
وبوسة تلمست منه عامة من في الحب دلهيه [illegible]
وما أنا مللت وجدي في مجالسه إلا تألمت وجدي من مساويه
متى تحرجت من شرب المدام شذا فدش في أذني خمر أعيسه
يا من يلوم اعذر الحبيب فما ينسيه شيء بل الأيام تنسيه
وأذرد مسو أن الله عز وجل فضلها على البلاد بما لا يمتري فيه
زهت بجامعها والنسر ممطيا فوادم النسر تلوها خوافيه
وقد أناف على الجوزاء فيه تبدي الهلال الذي لا شيء يخفيه
تكت تسوصها جوز الهلال وقد جئت به نحو قلب الحوت تشويه
وما بجير ومن قد فارت [illegible] فوارة هي طيبة الحب [illegible]
[illegible]

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)